

القديس يوحنا دي لا سال، الكاهن

S. Ioannis Baptistæ de la Salle, presbyteri

تذكار

وُلِدَ في مدينة «رأنس» (Rheims) في شمال فرنسا، عام 1651 م. درس اللاهوت في باريس ورُيِّسَ كاهنًا. كرَّس حياته لتربية الأطفال والأحداث، فأنشأ المدارس للفقراء وواجه الكثير من الصُّعوبات في سبيل نجاحها وبقائها. جَمَعَ حوله بعضَ الرُفقاء فأسَّس رَهْبَنَةً، وهي المعروفة في بلادنا اليوم بمدارس «الفرير» أو «إخوة دي لا سال». ابتدع أسلوبًا تربويًا جديدًا يلائم الطبقة الشعبية التي توجه إليها في رسالته، فأعتمد اللغة الفرنسية بدلًا من اللاتينية، وشدّد على أهمية تثقيف الأساتذة. رقد في الرّب في مدينة «رُوَاني» (Rouen) في فرنسا عام 1719، بعد أن أظهر تواضعًا ووداعةً شديدين تجاه الخيانات والمساءات التي واجهها. أعلنه البابا بيوس الثاني عشر، سنة 1950، شفيعًا للمُعلِّمين. من أقواله لهم: «إنّ الأطفال الذين وُضِعُوا تحت رعايتكم يجبُ أن يَرَوْا من خلال تعليمكم أنّكم حُدّامُ الله، تقومون برسالتكم بمحبّة لا مُحاباة فيها وبسعي صادق». خدمة رعاة الكنيسة: لراع واحد، أو خدمة القديسين: للمُرتين.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ أَحْتَرَّتَ الكَاهِنَ القَدِيسَ يُوْحَنَّا دِي لَّا سَال

لِتَرْبِيَةِ الشَّبَابِ عَلَي مَبَادِيّ الإنجِيلِ المَقْدَسِ †

أَقِمِ فِي الكَنِيسَةِ، رُسُلًا *

يُكْرِسُونَ أَنْفُسَهُمْ * لِأَجْلِ تَنْشِئَةِ الأَجْيَالِ الصَّاعِدَةِ

عَلَى القِيمِ الإنْسَانِيَّةِ والمَسِيحِيَّةِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ أَيْنِكَ *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِلَهًا † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.